

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الآيات وَأَقْسَمُوا بِرَأْيِ جَهَنَّمَ أَيَمَنَ بِهِمْ لَتَنَزَّلَهُمْ نَذِيرٌ لِّلَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ الْإِثْمِ الْكَبِيرِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا رَادَّهُمْ إِلَّا نَجْفُورًا (42) اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا أُولَئِكَ هَلَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ الْآخِرِينَ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ الْآخِرِينَ تَحْوِيلًا (43) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِأُولَئِكَ عِزٌّ شَدِيدٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُمْ لَانِهَاكِيمٌ قَدِيرًا (44) سبب النزول ورد في تفسير "الدر المنثور" و "روح المعاني" و "مفاتيح الغيب" وتفسير آخر: "بلغ قريشاً قبل مبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أهل الكتاب كذبوا رسلهم فقالوا: لعن الله اليهود والنصارى أتتهم الرسل فكذبوهم، فوالله لئن أتانا رسول